Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ أرغبُ فى الأخذِ بناصرِ مخلوقٍ تائهٍ وانتشالِه من هاوية تردّى فيها...

فحدّقتْ فىّ وقتاً صامتة ، ثم قالتْ :

أتظنُّ أننى لِصة ؟

فابتسمتُ قائلا :

ـ معاذ الله !

ـ ظنّ ما تظنْ ... لماذا تتمتعون أنتم بالمالِ ، وفقيرة مثلى لا تلقَى ما يسُدّ الحاجَة ؟

ـ عدنا إلى الاشتراكية ! . . .

ـ أنا لم أسرقْ .. إنى أنالُ حقًّا مشروعا . . . إنى أعيدُ إلى طبقتنا المهيضةِ الجناح بعضَ ما سلبْتُموها من رزْق !

ومضتْ فى حديثها مهتاجة بالغةَ السطوة ، وكنا نسيرُ جنباً إلى جنب فى خطاً وئيدة ، فتركتُها تفرغُ ما فى جَعْبتها ، حتى إذا بلغتِ النهاية قلتُ لها :

إنك لقويةُ الحجّة !

ـ أتهزأ بى ؟

ـ كلاّ . . .

ـ ما زلتَ تحسَبنى لِصّة ؟

ـ لا أريدُ أن أحسبَكِ كذلك !